

هناك المصروف

الاتفاقية والرافضون.. والشعب

حازم مبيضين

لم يكن متوقعا مرور الاتفاقية بين بغداد وواشنطن من دون معارضين ينطلقون في رفضهم لها من مفاهيم مختلفة، ومن مصالح متباينة، يتعلق بعضها بممتلكات دينية متزمنة، ويرى فيها آخرون تعديا على فكرهم القومي، المتشبث بطروحات عفا عليها الزمن، في حين ينبع رفضها عند آخرين من امتثالهم لمطالب قوى خارجية ليست معنية بمصالح العراق والعراقيين، وهي تتحرك تحت مظلة مذهبية تؤمن أن العراق الديمقراطي المتعدد في غنى عنها، خاصة ونحن قد شهدنا الأثر السلبي الذي تركته تلك المظلة عند بعض فئات المجتمع العراقي الذي لم يكن في يوم من أيامه محكوما لها، لكن هذا الرفض، وإن كان يتذرع بأنه يمثل الشعب العراقي، ويتحدث باسمه، جوبه شعبيا بتظاهرات مؤيدة للاتفاقية انطلقت في معظم المدن العراقية، ولعل أبرزها تلك التي جابت شوارع مدينة تكريت، التي راهن بعضهم على رفضها لأية اتفاقية، لكنها ابتليت بولادة صدام حسين فيها، لكن تظاهرة تكريت المؤيدة لحكومة المالكي تحمل مغزاها الخاص، نظرا لأن تلك المدينة ظلت في نظر الكثيرين تمثل معقلا حصينا للنظام السابق، مع أنه لم يجلب لها غير الويلات.

نعم لحكومة الوحدة الوطنية، كان ذلك شعار المتظاهرين في تكريت، وهو يمثل صفة لكل المرانين على انتماء أبناء هذه المحافظة، ويؤكد

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،

وإذا كان الذين سقطت امتيازاتهم بسقوط صنمهم في ساحة الفردوس يستعبرون من أعداء الأمس الذين خاضوا معهم حربا عبثية مدمرة وصف الولايات المتحدة بأنها إمبراطورية الشر، ويصفون الاتفاقية الأمنية باتفاقية الإذعان والعار،



الشيخة مياصة بنت أمير قطر ورئيسة سلطة متاحف قطر، تتكلم مع الصحافة في المتحف الجديد للفن الإسلامي في الدوحة أمس

مقتل بريطاني ومصري بهجوم أمريكي في باكستان

الذين، ولم يكن هجوم الاربعة الماضية الذي سبب الاحتجاج الدبلوماسي عادي لانه وقع في عمق الاراضي الباكستانية بمنطقة بانو وهي منطقة تقع خارج الأراضي القبلية التي تتمتع بشكل من أشكال الحكم الذاتي وتقع على الحدود مع أفغانستان وشهدت معظم الهجمات الأخرى. وقتل عربي في الهجوم على بانو وقال ضابط مخبرات باكستاني ان القتل كان ناشطا في القاعدة ويدعى عبد الله عزام السعودي على الرغم من عدم وجود تأكيد من جهة أخرى. وقال مسؤولون ان هجوما بالصواريخ شنته مسلحون على نقطة تفتيش في بانو مساء الجمعة قتل ثلاثة من رجال الشرطة الباكستانية.

بالمناطق الطائرات دون طيار المحملة بالصواريخ بشكل أساسي. ونادرا ما تؤكد الولايات المتحدة شن هجمات بطائرات دون طيار. ولا تملك باكستان أي طائرات قتالية دون طيار. ووقع ٢٠ هجوماً في الأقل خلال الأشهر الثلاثة الماضية مما يعكس مدى نفاذ صبر الولايات المتحدة ازاء المتشددين من باكستان. وتقول باكستان ان هذه الهجمات تشكل خرقا لسيادتها وتقوض جهود كسب التأييد العام للقتال ضد التشدد والتحالف مع الولايات المتحدة. وكان خلاف دبلوماسي نشب في وقت سابق في أعقاب عملية نفذتها قوات كوماندوز أمريكية أوائل أيلول ولم يقع توغل بري في باكستان منذ ذلك

الجماعات المنشقة عنها انضمت الى القضية التي تدافع عنها القاعدة. وسبب هروب رؤوف العام الماضي حرجا للسلطات الباكستانية وأثيرت تكهنات بشأن السهولة التي تمكن بها من الهروب. واستهدف هجوم امس السبت منزلا بالقرب من بلدة مير علي. واستهدفت هجمات صاروخية القرى الواقعة حول مير علي عدة مرات ورصد نشاط لطالبان والقاعدة في تلك المنطقة من قبل. وقال ضابط مخبرات في المنطقة "وقفا لمعلوماتنا انطلقت طائرة بلا طيار صاروخين على منزل." وقال مسؤول اخر بالمنطقة "أكدنا تقارير أفادت بمقتل خمسة أشخاص واصابة ستة." وتستخدم القوات الامريكية

من العرب دليلا على وجود القاعدة. وكان رؤوف اعتقل في باكستان في اب من عام ٢٠٠٦ وورد أنه أدى دورا بارزا في مخطط لانسف طائرات من لندن الى الولايات المتحدة باستخدام متفجرات سائلة. وسافر رؤوف وهو من أصل باكستاني الى باكستان عام ٢٠٠٢ بعد مقتل أحد أعمامه في بريطانيا. وكانت بريطانيا تطلب ترحيله اليها بعد حادث قتل العم. وخلال وجوده في باكستان تزوج رؤوف من إحدى قريبات أزهري مسعود أزهري رئيس جماعة جيش محمد وهو من أشهر قادة المتشددين. وعلى الرغم من أن جماعة جيش محمد تركن نشاطها أساسا على القتال في الشطر الهندي في كشمير إلا أن بعض

بيشاور/ الوكالات ذكرت قنوات تلفزيونية باكستانية أن راشد رؤوف وهو متشدد بريطاني له صلة بتنظيم القاعدة قتل مع متشدد مصري في هجوم صاروخي أمريكي في منطقة وزيرستان الشمالية القبلية بباكستان امس السبت. وقالت أن رؤوف كان بين خمسة ضحايا في الهجوم الذين نفذته ما يشتبه أنها طائرة أمريكية من دون طيار. وأكد مسؤولو المخابرات في المنطقة طلبوا أن رؤوف الذي فر من الحجز خارج محكمة في اسلام آباد في كانون الاول من العام الماضي قتل لكن لم يصدر تأكيد رسمي لهذا الامر. وأضافوا أن المصري القليل يدعى أبو زبير المصري، ويعتبر وجود ضحايا

الطعن في انتخابات زعامة الحزب الاشتراكي الفرنسي

باريس/ الوكالات تعمق الانقسام داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي بعد إعلان نتيجة الجولة الثانية لانتخاب زعيم جديد للحزب والتي أسفرت عن فوز مارتين أوبري خلفا للزعيم الحالي فرانسوا هولاند. وطعن مناصرو سيغولين وروبال منافسة أوبري على زعامة الحزب في النتيجة بعد خسارتها الانتخابات بفارق ٤٢ صوتا فقط وأبينة تقل عن النصف بالمانة. وتشتهر أوبري وهي ابنة رئيس المفوضية الأوروبية السابق جاك ديلور، بفرص نظام ال٣٥ ساعة، وهو النظام الذي خفض ساعات العمل في الأسبوع من ٣٩ ساعة إلى ٣٥.

وأصبح السباق على رئاسة الحزب خالصا بعد خروج السياسي اليساري بنوا هامون من السباق بعد ان حل ثالثا في الترتيب بعد روبال واوبري في الجولة الاولى من الاقتراع الخميس. ولم يحقق اي من المتنافسين الثلاثة في الجولة الأولى نسبة الخمسين بالمائة الضرورية لحسم السباق على المنصب.

الاتحاد الأوروبي يهدد بفرض العقوبات على قادة الانقلاب في موريتانيا

أديس ابابا/ الوكالات قال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر ان الاتحاد الاوروبي يدرس فرض عقوبات فردية على أعضاء الحكومة العسكرية في موريتانيا. وقال كوشنر ان العقوبات تستهدف الذين أطاحوا بالرئيس الموريتاني المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، وكان كوشنر يتحدث بعد يوم من انقضاء مهلة حدها الاتحاد الأوروبي لاعادة الحكم الدستوري في موريتانيا. وقال كوشنر: "الاتحاد الأوروبي أعلن منذ أيام أنه يعد للعقوبات، وأضاف أن العقوبات "إذا تقرر فرضها يجب أن تكون عقوبات فردية. وكان الاتحاد الأوروبي الذي تتولى فرنسا رئاسته الدورية هد في ٢٠ من تشرين الاول الماضي يفرض عقوبات اذا لم تتخذ الحكومة العسكرية في موريتانيا بقيادة محمد ولد عبد العزيز خطوات لاعادة الحكم الديمقراطي في غضون شهر. وقال رمضان لعامة مفوض مجلس السلم والامن بالاتحاد الافريقي ان المجلس العسكري في موريتانيا لم يستجب للمهلة.

المسلحون الإسلاميون يطاردون قراصنة الصومال

الصنع. افرجوا الجمعية عن ناقلة يونانية كانوا احتجزوها في نهاية ايلول. وقال رئيس الرابطة البحرية لشرق افريقيا اندرو مونفوار: "ان القراصنة افرجوا عن السفينة التي كانت تحمل شحنة من المواد الكيماوية. وكان على السفينة (جينوس) التي تحمل علم ليبيريا طاقم من ١٩ شخصا يحملون الجنسية الرومانية وكانت في طريقها الى الشرق الاوسط قادمة من أوروبا. ولم يعرف اذا كان قد تم دفع فدية مقابل اطلاق سراح السفينة التي اختطفت في نفس اليوم الذي شهد اختطاف سفينة الشحن الاوكرانية التي كانت تقل أكثر من عشرين ندية روسية

تجربتها الشركة المالكة مع الخاطفين لكن الرياض لا تتفاوض مع من أسماهم إرهابيين. ويقول جاردنر ان المفاوضات بين القراصنة ومالكي السفينة السعوديين تجري عبر مترجم من خلال شركة مختصة بعمليات التفاوض بخصوص عمليات الاختطاف وطلبات دفع الفدية. ويترتب على الرهائن الانتظار لمدة ٤٥ يوما أو أكثر لاطلاق سراحهم بعد ان يكون أصحاب السفينة قد دفعوا الدية. ولكن بعض المصادر تقول ان القراصنة ومالكي السفينة يرغبون في إنجاز الصفقة في فترة أقصر. في سياق متصل قال مسؤول في السلطات البحرية الكينية ان القراصنة الصوماليين

كما قال عبد الغفار موسى وهو متحدث باسم جماعة الشباب إن خطف سفينة مملوكة لمسلمين جريمة كبيرة "وأكد أن مقاتلي الجماعة سيلحقون المسؤولين عن ذلك. من جهة أخرى نفى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مجددا تفاوض بلاده مع المختطفين. كما ذكرت البحرية الأمريكية وشركة فيلا انترناشيونال التي تقوم بتشغيل الناقلة وتخذ من دبي مقرا لها أنه لا يمكن تأكيد تقارير ذكرت أن الخاطفين يطالبون بفدية قيمتها ٢٥ مليون دولار. وكان الوزير السعودي قد ذكر منذ أيام أن السلطات السعودية على علم بمفاوضات

الزورة على شبكة الانترنت. قال تشرين "تظل اللجنة دائما الى الصين عبر نظارات ملونة مشوهة وتخلق العقبات عمدا أمام التعاون بين الصين وأمريكا في مجالات واسعة من خلال تشويه سمعة الصين وتعمد تضليل عامة الناس." وأضاف "لا يستحق التقرير الرد عليه ولن نتجج اللجنة أبدا في